

خلال تدشين فعاليات المولد النبوي وآخر تطورات العدوان على غزة والمستجدات المحلية والإقليمية.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛

الأعداء سيفاجؤون في البر كما تفاجؤوا بالبحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ، ولن نألوا جهداً في أن نفعل كل ما نستطيع لنصرة الشعب الفلسطيني

■ نحن مستمرون والرد قادم، وهناك أيضاً مع الرد مسار مستمر، ولن نخذل الشعب الفلسطيني أبداً ما دام فينا عرق ينبض

■ عنوان الجهاد لا بد من إحيائه، وسيمثل الحل الحقيقي لنزول العدو الصهيوني، ونزول العدو حتمي والرهانات الأخرى خاسرة

الخطاب الرسول والرسالة
خزيمة بن ثابت "ذو الشهادتين"



الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

12 صفحة

الاثنين 9 / 9 / 2024 م الموافق 7 ربيع أول 1446 هـ العدد (513)

في أكثر من ٣٧٠ ساعة.. أحرار الشعب اليمني يؤكدون بأن..



عبقريّة النبي محمد العسكرية وأثرها في تطوير فنون القتال الحديثة

معجزات اليمن العسكرية تنهي أساطير قوى الاستكبار العالمي



في أكثر من ٣٧٠ ساحة.. أحرار الشعب اليمني يؤكدون بأن ..

الرد على الصهاينة قادم لا محالة والمفاجآت أكبر



خرج أبناء الشعب اليمني إلى أكثر من ٣٧٠ ساحة في أمانة العاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات الحرة بمسيرات مليونية تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".. وفي الطوفان البشري المليونى الـ ٤٨ على التوالي شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، يوم الجمعة، طوفانا مليونياً متجدداً إسناداً للشعب الفلسطيني.. وتزامنت المسيرات مع دخول شهر ربيع الأول واقترب ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، ولما لهذه المناسبة من قدسية ومكانة عظيمة لدى الشعب اليمني فقد حملت المسيرات هذا الأسبوع عنوان "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".

ورفع المتظاهرون الأعلام اليمنية والفلسطينية ورايات الحرية، واللافتات الداعية إلى مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، مجددين تأكيدهم على مواصلة مسار نصرته غزة والتمسك بقضايا الأمة وعدم التفريط في مقدساتها. وبالتزامن مع الخروج المليونى في العاصمة صنعاء خرجت مسيرات جماهيرية حاشدة إلى أكثر من ٣٧٠ ساحة في مراكز المحافظات والمديريات الحرة.

فقد شهدت محافظة صعدة، مسيرات جماهيرية حاشدة في ٢٦ ساحة بمختلف مديريات ومناطق المحافظة في مظاهرات أسبوعية متجددة إسناداً لفلسطين.

واحتشد أبناء محافظة الحديدة في ٦٦ ساحة بمسيرات تضامناً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم وانتصاراً لقطاع غزة والأقصى.

إلى ذلك احتشد أبناء محافظة حجة، في ٥٠

وغزة، وسيدافع عن مسراه وسيبقى ثابتاً على الموقف الإيماني المبدئي لمناصرة الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم. ونوه البيان بالانتصارات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة اليمنية. بعون الله. والتي نكلت بالأعداء في البحر، والتي هزمت الأمريكيين وجعلت جزءاً كبيراً من بحارنا خارج الهيمنة الأمريكية، مؤكداً أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة، بل إن المفاجآت تحمل له أكبر من الرد.

وندد البيان بحرب الإبادة الصهيونية والحصار المفروض على غزة منذ ١٢ شهراً، مستنكراً الصمت العالمي المعيب والتخاذل العربي المخزي تجاه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.. وقال البيان "ما زال العدو الصهيوني يواصل جريمة القرن في غزة بوحشية غير مسبوقة وجريمة إبادة جماعية لا مثيل لها في هذا العصر، وحصار خانق للشهر الثاني عشر والأسبوع الثامن والأربعين على التوالي بمشاركة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، وطالت جرائمه لتطال الضفة الغربية".

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، والعودة الصادقة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان سيد المجاهدين، فلا غزة ولا كرامة ولا نهضة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد.

يشار إلى أن هذا الخروج هذه الجمعة كما في كل أسبوع وللشهر الـ ١٢ على التوالي شمل عشرات المسيرات المليونية بالعاصمة صنعاء والمحافظات والمديريات الحرة نصرته وإسناداً لغزة تحت شعار (مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى).

وأعلام الهدى، والسير على النهج المحمدي حتى تحقيق النصر. وأكدت الحشود أن ذكرى المولد النبوي الشريف، محطة سنوية للتعبئة والتزود من السيرة الجهادية للرسول الأعظم في مواجهة أعداء الأمة ونصرة الأقصى الشريف والشعب الفلسطيني.

وأشارت إلى تزامن الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة مع الموقف المشرف لليمن قيادة وحكومة وشعباً في مناصرة ومساندة الأشقاء في غزة وفلسطين الذين يتعرضون لحرب إبادة من قبل العدو الصهيوني والأمريكي في ظل تخاذل عربي وإسلامي.

بيان المسيرات يؤكد أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة

وأكد بيان المسيرات المليونية الاستمرار في الخروج الأسبوعي حتى النصر بإذن الله، مجدداً العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذكرى مولده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد ولن يترك فلسطين

وشهدت محافظة مأرب ١١ مسيرة حاشدة وفاءً لرسول الله، ونصرةً للشعب الفلسطيني.. وخرج أبناء محافظة الجوف في ٢٦ مسيرة جماهيرية رافعين الشعارات المعبرة عن عظمة ذكرى المولد النبوي الشريف، ومرددين الهتافات المنددة بجرائم العدو الصهيوني في غزة.

إلى ذلك شهدت محافظة ريمة ٢٥ مسيرة جماهيرية نصرته لغزة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"... في حين خرج أبناء محافظة عمران إلى ٤٥ ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة دعماً وانتصاراً لأبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب وتنديداً بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

ورفعت الجماهير في المسيرات التي خرجت في عموم المحافظات والمديريات الحرة العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المعبرة عن الابتهاج والفرح بقدم ذكرى مولد رسول الإنسانية وسيد البشرية.. مجددة العهد والوفاء لله ورسوله



أنصار الرسول والرسالة

خزيمة بن ثابت "ذو الشهادتين"

سوى خيرة النسوان والله ذو منن
وصاحب كبش القوم في كل وقعة
يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن
فذاك الذي تثنى الخناصر باسمه
إمامهم حتى أغيب في الكفن
وقوله يوم الجمل يخاطب عائشة:
أعائش خلّي عن علي وعيبيه
بما ليس فيه إنما أنت والده
وصيّ رسول الله من دون أهله
وأنت على ما كان من ذاك شاهده
وحسبك منه بعض ما تعلمينه
ويكفيك لو لم تعلمي غير واحده
إذا قيل ماذا عبت منه رميته
بخذل ابن عَفَّان وما تلك آبده
وليس سماء الله قاطرة دماً لذاك
وما الأرض الفضاء بمائده
وقوله يوم صفين:

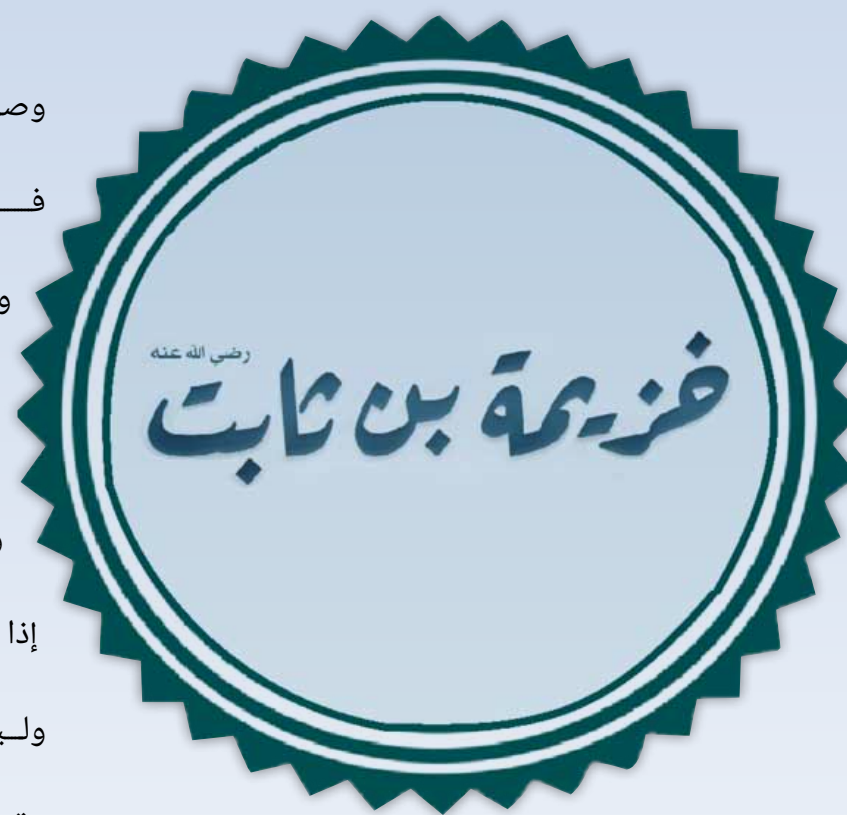
قد مرّ يومان وهذا الثالث
هذا الذي يلهث فيه اللاهث
هذا الذي يبحث فيه الباحث
كم ذا يُرجى أن يعيش الماكن
الناس موروث ومنهم وارث
هذا علي مَن عصاه ناكث
شهادته بحديث الغدير:

عن الأصمغ قال: نشد علي الناس في الرحبة: مَن سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدير حُم ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا مَن سمع رسول الله يقول. فقام بضعة عشر رجلاً فيهم... وخزيمة بن ثابت... فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ألا أن الله عز وجل ولي وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.

شهادته:

روى الخطيب البغدادي: أن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت بصقّين، فرأيت رجلاً راكباً متلثماً يقاتل الناس قتلاً شديداً، يميناً وشمالاً، فقلت: يا شيخ، أتنازل الناس يميناً وشمالاً؟! فحسّر (رضوان الله عليه) عن عمامته ثم قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: (قاتل مع عليّ جميع مَن يقاتله)، وأنا خزيمة بن ثابت الأنصاري.

فخاض خزيمة (رضوان الله عليه) غمار المعركة، ونال ما تمنّاه من الشهادة المشرفة في اليوم التاسع من صفر ٣٧ هـ. وحسب خزيمة (رضوان الله عليه) من الإكرام والتجليل ما أبنته به الإمام علي (ع) وتلّفه عليه، وتشوّق إليه، وأثنى عليه، حيث قال: (أين إخواني الذين ركبوا الطريق، ومضوا على الحق؟! أين عمّار، وأين ابن التيهان، وأين ذو الشهادتين. أي خزيمة بن ثابت. وأين نظراؤهم من إخوانهم الذين تعاقبوا على المنية؟!).



أيذهب مدح من محبّك ضائعاً
وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعياً
زكاة فدتك النفس يا خير راع
فأنزل فيك الله خير ولاية
وبينها في محكمات الشرائع
وقوله يوم السقيفة:

ما كنت أحسب هذا الأمر منتقلاً
عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
أليس أول مَن صلّى لقبلكم
وأعلم الناس بالقرآن والسنن
وأخبر الناس عهداً بالنبي
ومن جبريل عون له في الغسل والكفن
فما ذا الذي ردكم عنه فنعرفه
ها أن بيعتكم من أغبن الغبن
وقوله لما بُويع الإمام علي (عليه السلام) على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله:

إذا نحن بايعنا عليّاً فحسبنا
أبو حسن ممّا نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس إنّه
أطبّ قريشاً بالكتاب وبالسنن
وإنّ قريشاً ما تشقّ غباره
إذا ما جرى يوماً على الضمّر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كلّ
وما فيهم مثل الذي فيه من حسن
وصيّ رسول الله من دون أهله
وفارسه قد كان في سالف الزمن
وأول مَن صلّى من الناس كلّهم

أبو عمار، خزيمة بن ثابت بن عمارة الأوسي الأنصاري، المعروف بخزيمة ذي الشهادتين.

سبب تلقيبه بذي الشهادتين جعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهادته كشهادة رجلين، وذلك لحادثة، وهي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتري فرساً من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله صلى الله عليه وآله على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي: لو تبغث به إلى السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره فقال، ألا أرجع فأستقبله؟ فقالوا: لا ولكنه رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل: ما بعثك بهذا فإنه سيرده عليك فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله أخرج إليه النقد فقال: ما بعثك بهذا فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق لقد بعثني بهذا فقام خزيمة بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الثمن الذي قال: فقال الأعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لخزيمة: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي تخبرنا عن الله وأخبار السموات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين.

صحبه:

كان (رضي الله عنه) من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله)، ومن أصحاب الإمام علي (عليه السلام) جوانب من حياته

* اشترك مع النبي (صلى الله عليه وآله) في معركة بدر وما بعدها من المعارك.

* كانت راية بني خزيمة بيده يوم فتح مكة.

* كان من السابقين الأولين الذين رجعوا إلى الإمام علي (عليه السلام) (٣).

* اشترك مع الإمام علي (عليه السلام) في حربي الجمل وصفين. * كان من الذين وصفهم الإمام علي (عليه السلام) بقوله: «الذين مضوا على منهاج نبيهم (صلى الله عليه وآله)، ولم يغيروا، ولم يبدلوا مثل... وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين... وأمثالهم رضي الله عنهم، ورحمة الله عليهم».

شعره:

امتاز شعر خزيمة بالسلاسة والجمالية والوضوح، مخلّفاً تراثاً خالداً، وسجلاً حافلاً بالوقائع التاريخية، تنقل لنا صوراً حقيقية من حياة الإسلام والمسلمين، ومشاهد رائعة من المناقب والفضائل، فيكون بذلك وثيقة أدبية لتلك الفترة، وشاهدًا تاريخيًا يعضد الشواهد الصادقة الأخرى.. ولم يُنقل من شعره إلا الشيء اليسير، مع أنّه كان يجيد الشعر ويقول منذ زمن مبكر على عهد النبي (صلى الله عليه وآله)، فمن شعره نقله موقف الإمام علي (عليه السلام) حينما تصدق بخاتمه راعياً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أبا حسن تفديك نفسي وأسرّتي
وكُلُّ بطيء في الهدى ومُسارع

خلال تدشين فعاليات المولد النبوي وآخر تطورات العدوان على غزة والمستجدات المحلية والإقليمية.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛

الأعداء سيفاجئون في البر كما تفاجؤوا بالبحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ، ولن نألوا جهداً في أن نفعل كل ما نستطيع لنصرة الشعب الفلسطيني

■ نحن مستمرون والرد قادم، وهناك أيضاً مع الرد مسار مستمر،
ولن نخذل الشعب الفلسطيني أبداً ما دام فينا عرق ينبض

■ عنوان الجهاد لا بد من إحيائه، وسيمثل الحل الحقيقي لزوال العدو الصهيوني، وزوال العدو حتمي والرهانات الأخرى خاسرة

وأردف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قائلاً "شهدنا نقالات بارزة تجسدت في مواقف واهتمامات مميزة لشعبنا في مقابل تراجع بعض الشعوب قيماً وأخلاقياً وفكرياً".
وأوضح أن الشعب اليمني جعل من مناسبة المولد أعظم مناسبة يحتفي بها وأكبر مناسبة يحضر فيها وصولاً إلى الفعالية التي يحضرها الملايين بما لا مثيل له في العالم، للاستفادة منها في الارتقاء الإيماني وتعزيز الارتباط برسول الله صلى الله عليه وآله وبالرسالة الإلهية.
وعد بركة الاحتفال بمناسبة المولد النبوي، ملموسة في زكاة النفوس وروحية الناس وشعورهم بالمسؤولية وارتقاؤهم الأخلاقي، مضيفاً "مقارنة بكثير من الشعوب والبلدان ارتقى شعبنا كثيراً على مستوى الوعي والبصيرة والرشد".

ولفت إلى أن مناسبة المولد تربط اليمنيين برسول الله صلى الله عليه وآله وعلى آله وسلم وترسخ في النفوس مسألة الاقتداء والتأسي به، معتبراً شخصية الرسول الأعظم، مدرسة كاملة وكبرى والمسلمون بأمس الحاجة إليها مع الاعتماد على القرآن الكريم كجانب أساسي. وشدد السيد القائد على حاجة الأمة للعودة إلى شخصية الرسول الأكرم للاستفادة منها في مسيرة الاهتداء والاقتداء والتأسي، وما يجب أن يعزز ارتباط الأمة برسولها الكريم، وهذا سيرتقي بها على كل المستويات لتستعيد دورها بين كل الأمم وتكون رائدة.

وأكد أن تراجع ارتباط الأمة بالرسول والرسالة الإلهية والقرآن هبط بها في واقعها وأوصلها إلى الحضيض وأفسح المجال لشر خلق الله اليهود، وأصبح أئمة الكفر والإجرام والطفيان في صدارة الشعوب، ويحاولون قيادة المجتمع البشري إلى الهاوية بنشر الفساد والضلال. وقال "يجب أن يحظى عنوان "جهاد الكفار والمنافقين" بالاهتمام في فعاليات وأنشطة

الإسلام، ونصرة للشعب الفلسطيني. وقال "الخروج في الساحات ليس خروجاً نادراً ولا محدوداً لأهداف سياسية، بل هو جزء من جهاد شعبنا في سبيل الله تعالى، حيث نرى في الساحات أربعة أجيال، الجد وابنه وابن ابنه وحفيده أيضاً، وحضورهم بدافع إيماني وأخلاقي وقيمي وبألم وحماس".
وأضاف "شعبنا اليمني العزيز يخرج في كل أسبوع على مدى هذه الأشهر، خروجاً مليونياً لا مثيل له، ولا سابقة لذلك في أي شعب من شعوب العالم".

مناسبة المولد تربط اليمنيين بالرسول الكريم

وتحدث السيد القائد عن المولد النبوي الشريف، على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، الذي هو حاضر دائماً وأبداً في مسارنا التعليمي والتربوي، مبيناً أن كلمة هذا الأسبوع تجمع بين مستجدات مواجهة العدو الإسرائيلي وتدشين الأنشطة التحضيرية لذكرى المولد.

وبين أن الترابط كبير بين موقف الشعب الإيماني الجهادي، استجابة لله وتأسياً واقتداءً وإتباعاً لرسوله صلوات الله عليه وعلى آله، مؤكداً أن الشعب اليمني له اهتمامه المتميز بذكرى المولد النبوي الشريف كل عام وهذا شيء بات معروفاً عالمياً.

وتابع "التحضير لمناسبة المولد يبدأ بكثير من الأنشطة المفيدة ذات المحتوى الفكري والتوعوي والتعبئة الجهادية ويستمر لأسابيع"، مؤكداً أن إعطاء المزيد من الاهتمام بمناسبة المولد النبوي، يحولها إلى محطة تساعد على تحقيق نقلة على مستوى الوعي والفكر وتعزيز الروحية الجهادية.

والمستجدات الإقليمية وتدشيناً لذكرى المولد النبوي الشريف: "شعبنا جعل من مناسبة المولد النبوي مدرسة واسعة ومعطاءة ومحطة تربوية وتنشيطية يستفيد منها في الارتقاء الإيماني".
وعبر عن الأسف للبعض ممن ينتقد الشعب اليمني في إحيائه مناسبة المولد الشريف كمدرسة كبيرة وعظيمة، وليس له أي موقف من حفلات الرقص والمجون، والمسألة ليست مجرد احتفالات وإظهار الفرح والسرور، بل هو توجه ومسيرة عملية في كل المجالات.

خروجاً مميزاً إلى الساحات

ودعا قائد الثورة الشعب اليمني العزيز إلى أن يكون خروجه يوم الجمعة في الساحات والميادين خروجاً مليونياً متميزاً وفاءً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واستمراراً في حملة راية

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الاهتمام المتميز بمناسبة المولد النبوي يعود أساساً إلى ما هو عليه الشعب اليمني من تجسيد لانتمائه الإيماني ومبادئ الإسلام على مدى التاريخ.
وقال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمة له يوم الخميس الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٤٦هـ حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة





المولد في ظل الهجمة الأمريكية الإسرائيلية على أمتنا"، مؤكداً أن الاهتمام بالحديث عن جهاد رسول الله وكيف نهض بالمؤمنين لأداء هذه الفريضة المقدسة كفيل بالارتقاء بواقعنا إلى الأمام".

أكثر شعوب الأمة فقدت الروحية الجهادية

وأفاد قائد الثورة بأن المسلمين في غزة يعانون من عدوان هجمي وإبادة جماعية حركت الضمير الإنساني في بلدان غير مسلمة، مؤكداً أن بعض الأنظمة باتت مفضوحة في تواطؤها وتعاونها مع العدو الإسرائيلي وولائها له، وهي حالة مخزية. وأضاف "الأمة في أكثر شعوبها وحكوماتها فقدت تماماً الروحية الجهادية، وهذا شيء واضح ومؤسف ومؤلم"، معتبراً خمود الروح الجهادية وفقدانها يشكل خطراً حقيقياً على الأمة، وهذا من الدروس المهمة المستفادة من سيرة الرسول وما قدمه القرآن عن جهاده ودوافعه.

وبين أن فقدان الروحية الجهادية يحدث فجوة كبيرة في مسيرة الاقتداء برسول الله والانتماء الإسلامي والنتائج تكون خطيرة، لافتاً إلى أن محتوى الرسالة الإلهية ليس ممارسة بعض الشعائر الدينية وتأدية الالتزامات الأخلاقية، إنما هو جزء منها.

وتابع "هناك مسؤوليات مقدسة كالدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله وإقامة القسط في الأرض"، مؤكداً أن "ترك الجهاد في سبيل الله تعالى في ظل هجمة حقيقية كاملة على الأمة من الأعداء، حالة خطيرة".

وذكر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن القرآن كان يجعل من مواقف المتخلفين عن الجهاد والمثبطين دلالة تفضحهم في الانتماء الإيماني، وكان يصنف البعض منهم بالمنافقين.

أبرز أدوار المنافقين

ومضى يقول: "أبرز دور للمنافقين هو الارتباط بالكافرين والسعي الدؤوب لإعادة المسلمين عن الجهاد بالتخذيل والإرجاف والتهويل"، مبيناً "أن سكان المدينة المنورة لم يكن لهم عذر في ترك الجهاد وهم خمسة آلاف نسمة، فكيف بـ ٣٠٠ مليون عربي يتنصلون عن مناصرة فلسطين".

وعبر قائد الورة عن الأسف في أن يتفرج العرب على جرائم القتل في فلسطين وانتهاك الأعراض وحرق المصاحف وتدمير المساجد وتجويع الملايين دون موقف، معتبراً فقدان الروحية الجهادية خلافاً في الانتماء الإيماني والقيم والأخلاق وفقداناً للحالة الإيمانية.

وقال "عندما تكون الخسارة في القيم والأخلاق والمبادئ والالتزامات الإيمانية، فهي خسارة فادحة وخطيرة جداً في علاقة الناس بالله تعالى"، مؤكداً أن الأمة الإسلامية إذا فقدت الروح الجهادية، تفقد عزتها وشجاعتها وتفقد استقلالها وحريتها، كما أن فقدان الروح الجهادية معناه أن الأمة ذلت وهانت وضعفت وانكسرت وجبت، وهذا يُطمع الأعداء فيها.

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن تنصل أبناء الأمة عن أي موقف في سبيل الله لمناصرة

كبيرة من جيوش أنظمة عربية اتجهت اتجاها آخر لو هبت عليها هبة أمريكية أو إسرائيلية واحدة.

ولفت إلى أن واقع العدو الإسرائيلي يشهد عليه بالفشل بالرغم من الجبروت والظلم والعدوان الغاشم والإبادة الجماعية، قائلاً: "العدو الإسرائيلي بما هو عليه من إجرام وعنجهية وتدمير شامل، يكشف عما هو عليه من جبن وخور وضعف". وأضاف "لو حظي صمود الشعب الفلسطيني بالدعم والمساندة من أمتهم لكان الموقف متقدماً أكثر، لكن ما يحدث في فلسطين هو اختبار مهم لأمتنا، ويكشف واقع كل شعوبها وكل أنظمتها وكل نخبها العلمانية والأكاديمية".

حكام العرب جعلوا من أنفسهم تروساً للعدو

وتابع "كشعب يمني، نحمد الله أن تحركنا على أساس الجهاد في سبيل الله، ونصرة فلسطين وفي مواجهة معلنة وصريحة وواضحة ضد أمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا".

وأوضح قائد الثورة أن "قواتنا المسلحة تحركت في عمليات عسكرية جريئة، لضرب العدو بكل ما نتمكن ودون أي قلق، أو دون أي سقف هابط سياسي أو غير سياسي ونسعى لما هو أكبر بمعونة الله.. مؤكداً أن العمليات العسكرية اليمنية مستمرة وكل أسبوع وله محصلته من القصف الصاروخي والاستهداف للأعداء بالصواريخ الباليستية والمجنحة.

وتابع "منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة كنا نتلهف لو أمكن شعبنا التحرك بمئات الآلاف للالتحام المباشر في المعركة البرية، لكن حالت بيننا وبين المواجهة المباشرة مع العدو الجغرافيا الواسعة لأنظمة عربية، الكثير منها يتواطأ مع العدو الإسرائيلي".

واستطرد قائلاً "كنا نتمنى لو يختبرونا، أو يكرهونا ويهدفون للتخلص منا، أن يفتحوا لنا الطريق إلى قطاع غزة لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا"، مبيناً أن بعض الحكام العرب جعلوا من أنفسهم تروساً يحملها الأمريكي ويتقي بها ما يوجه إلى العدو الإسرائيلي.

نحن مستمرون والرد قادم

ومضى "نحن في عمل مستمر وحقق الله للعمليات في البحار نتائج كبيرة وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، والأعداء يتحدثون فيما يتعلق بمعركة البحر الأحمر بمفردة الهزيمة مع مفردة الفشل لعدم قدرتهم على حماية السفن الصهيونية". وأفاد السيد القائد بأن الشعب اليمني يسهم جهاداً في سبيل الله بعملياته البحرية، ومستمر في تطوير قدراته، و بما يفاجئ الأعداء، مؤكداً أن الأعداء سيفاجئون في البر كما تفاجئوا بالبحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ، تساعد على التنكيل بهم بجبروت الله وبأسه.

وقال "لن نذخر جهداً في أن نفعل كل ما نستطيع لنصرة الشعب الفلسطيني وجهاداً في سبيل الله مع ألمانا الدائم وإحساننا بالتقصير، نحن مستمرون والرد قادم، وهناك أيضاً مع الرد مسار مستمر بإذن الله تعالى".

وأضاف "لن نخذل الشعب الفلسطيني أبداً ما دام فينا عرق ينبض ووجود للحياة، لأننا مع حياتنا نحمل الإيمان بالله تعالى، وشعبنا العزيز نال بفضل الله تعالى شرف العزة والخلاص من المواقف المذلة والمهينة، ولذلك هو مستمر في انطلاقته الجهادية".

وتابع "شعبنا حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، ولذلك نحن مستمرون بكل راحة بال واطمئنان كنعمة عظيمة من الله تعالى".

التعاون مع المتضررين من الأمطار

وفيما يتعلق بنعمة الأمطار، أكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي استمرار الجهود في دعم المتضررين ومساندتهم بتعاون رسمي وشعبي، لافتاً إلى أهمية الاهتمام بالأنشطة والفعاليات في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف والتحضير للفعالية الكبرى، والشعب اليمني مدعو للاهتمام بذلك بدافع وانطلاقة إيمانية.

واختتم قائد الثورة كلمته بالقول "لا نسمح أبداً بأي جباية مالية إجبارية من أجل خدمة مناسبة المولد النبوي، وأي حالة تحصل هي مخالفة، وقد تكون في سياق ابتزاز من المفليتين والطامعين أو من المشوهين الذين لا صلة لهم بمناسبة المولد النبوي".

عبرة النبي محمد العسكرية وأثره

رغم التحديات الكبيرة؛ وما زالت العديد من المبادئ التي طبقها النبي الكريم تُستخدم كأساس لتكتيكات عسكرية حديثة. في هذا التقرير سنحاول تسليط الضوء على جزء من حركة الرسول الجهادية والترتيبات العسكرية التي وضعها، والربط بينها وبين أساليب الجيوش الحديثة من خلال: التنظيم، المبادرات الاستراتيجية، والتحفيز المعنوي، وكيف استطاع تحقيق إنجازات عسكرية كبيرة، في مرحلة صعبة وفي وقت قياسي كوّن دولة إسلامية كبرى امتدت فيما بعد إلى حدود الصين شرقاً وأطراف أوروبا غرباً.

رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله هو قائدًا وقُدوة، كما وصفه الله سبحانه وتعالى في قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١]. وكما بلغ درجات الكمال في الجانب الأخلاقي والديني والروحي برز أيضًا كقائد عسكري محنك قاد معارك عديدة بحكمة وتخطيط مدروس وبنى دولة إسلامية في غضون سنوات قليلة استطاعت إسقاط امبراطوريات بأكملها. لقد أظهر النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله مهارات عسكرية استثنائية من خلال تنظيمه الدقيق للمعارك وتخطيطه المتقن، وبفضل قدرته على إدارة وبناء الجيش الإسلامي وتوجيهه بحكمة، استطاع تحقيق انتصارات باهرة.

الفائقة على تحفيز الجنود ورفع معنوياتهم. في سورة الأنفال (آية ٦٥)، يقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ..." وهو أمر مباشر للنبي بضرورة حث الجنود على القتال وتشجيعهم على الثبات. وهناك آيات قرآنية أخرى تحفز المسلمين وترفع معنوياتهم للتضحية والاستبسال يقول الله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْأَنْجِيلِ أَنْ يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاسْتَبَسَّحُوا بِبَيْعِهِمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ١١١)

في معركة بدر، نرى كيف ألقي النبي خطابًا حماسيًا للجنود قبل المعركة، حيث قال: "قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض"، هذا النوع من التحفيز كان له أثر كبير في دفع الجنود للقتال بشجاعة.

في الجيوش الحديثة، يعرف هذا الأسلوب بـ التوجيه المعنوي أو Psychological Operations، حيث يتم تحفيز الجنود نفسيًا ومعنويًا لضمان استعدادهم الكامل للقتال؛ التوجيه المعنوي يلعب دورًا حاسمًا في رفع الروح القتالية للجنود، سواء عبر الخطب الحماسية أو الأنشطة التي تهدف لتعزيز الثقة والشجاعة.

الترتيبات التكتيكية في ميدان المعركة:

كانت للرسول صلوات الله عليه وعلى آله نظرة ثاقبة في ترتيب القوات وتوزيعها بشكل يضمن تحقيق النصر؛ في سورة آل عمران



توعد الله بعقاب شديد لمن يهرب لأن له تبعات خطيرة على معنويات الجيش. في الجيوش الحديثة، الهروب من ساحة المعركة يعد جريمة عسكرية خطيرة، وقد تصل عقوبتها في بعض الدول إلى الإعدام. فكرة الثبات في مواجهة العدو وعدم التراجع تعتبر عنصرًا أساسيًا في الحفاظ على قوة الجيوش وتماسكها، وتحقيق النصر وهكذا، يتضح أن مبدأ الثبات والاستبسال الذي رسخه النبي ما زال حاضرًا في العقوبات والقوانين العسكرية اليوم.

التحفيز والتوجيه المعنوي:

أحد أبرز جوانب القيادة العسكرية للنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله كان قدرته

غزوات الرسول وسراياه:

قاد النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله ما يقارب ٢٩ غزوة خلال فترة قصيرة لا تتجاوز ٨ سنوات، منها غزوات شهيرة مثل بدر، أحد، والخندق، وتبوك وخيبر... إلخ كما أرسل ما يزيد عن ٦٠ سرية لتأمين المناطق المحيطة وتنفيذ عمليات عسكرية معينة. هذه الغزوات والسرايا لم تكن مجرد حروب تقليدية، بل مثلت تطبيقًا عمليًا لتكتيكات متقدمة، أبرزها الاستعداد، المبادرة، والتنظيم المحكم، وجمع المعلومات.

التنظيم والانضباط العسكري:

كان النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله دائم الحرص على تنظيم الجيش وترتيب صفوفه بدقة، في سورة الصف (آية ٤)، يقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ". هذه الآية توضح أن الترتيب والانضباط كان من أولويات النبي في إعداد الجيش الإسلامي حيث اهتم بتوزيع الجنود بشكل متناسق لضمان تحقيق أقصى فعالية في المعركة، في غزوة بدر، قام بتقسيم الجيش إلى ميمنة، ميسرة، وقلب، لضمان توزيع القوة بشكل متوازن.

في الجيوش الحديثة، يعتبر هذا المفهوم جزءًا من التشكيلات العسكرية أو Military Formations، حيث يتم توزيع الجنود ووحدات النيران وفق خطط محكمة تضمن تحقيق الأهداف التكتيكية.

التشكيلات القتالية مثل الخط الأمامي أو الهجوم الجبهوي تعتمد على نفس مبدأ

الترتيب والانضباط الذي طبقه النبي صلوات الله عليه وعلى آله.

الثبات والاستبسال في ميدان المعركة:

كانت إحدى القيم التي ركز عليها النبي في تربية جنوده هي الثبات في ميدان المعركة وعدم التراجع؛ في سورة الأنفال يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ* وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَةٌ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَفَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (الأنفال: ١٥-١٦)

وهي دعوة واضحة للجنود للثبات وعدم الفرار، كان رسول الله يعلم أن الفرار من المعركة ليس مجرد فعل جبان، بل هو خيانة

ما في تطوير فنون القتال الحديثة

التكنولوجيا لتتبع وتنسيق الإمدادات لضمان وصولها إلى الجبهات الأمامية بشكل فعال، ويتم التخطيط المسبق لتفادي أي نقص في الموارد، وتخصص الدول موازنات دفاعية كبيرة لضمان جهوزية للتحرك عند أي طارئ كما تسن الدول قوانين التجنيد الإجباري على كل مواطن بالغ عندما يتعرض الجيش لإنهالك أو الشعور بخطر وجودي يهدد سيادة واستقلال الدولة و هذا ما نراه اليوم ماثلاً في سلوك العدو الصهيوني.

الاهتمام بالسرية و المعلومات الاستخباراتية: طالما كان الاهتمام بالمعلومات الاستخباراتية والسرية جزءاً أساسياً من الاستراتيجية العسكرية الناجحة، ويُعد النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله أحد أعظم القادة العسكريين الذين اهتموا بهذا الجانب بشكل بارز، من خلال الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية، تمكن النبي صلوات الله عليه وعلى آله من تحقيق انتصارات استراتيجية، بدءاً من غزوة بدر إلى فتح مكة، وصولاً إلى غزوة تبوك.

١. غزوة بدر: جمع المعلومات الاستخباراتية ومعرفة قافلة قريش:

غزوة بدر، التي وقعت في ١٧ رمضان من السنة الثانية للهجرة، تُعد واحدة من أبرز المعارك في تاريخ الإسلام، كان لنبي صلوات الله عليه وعلى آله فهم عميق لأهمية المعلومات الاستخباراتية في هذه المعركة.

قبل المعركة، تمكن النبي صلوات الله عليه وعلى آله من الحصول على معلومات دقيقة حول تحركات قافلة قريش التجارية التي كان يقودها أبو سفيان بن حرب، كانت هذه القافلة تمثل هدفاً استراتيجياً مهماً لأن قريش كانت تعتمد على تجارتها كمصدر رئيسي للثروة، وقد أرسل النبي صلوات الله عليه وعلى آله سرية بقيادة عبد الله بن جحش لاستطلاع الأخبار حول القافلة وتقييم الوضع العسكري لقريش، وبفضل المعلومات التي حصلوا عليها، بأن قريش قد خصصت القافلة لتمويل الحرب على رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وقد تمكن النبي صلوات الله عليه وعلى آله من اتخاذ القرار الصائب بالتقدم لملاقاة قريش.

و قد تحدث القرآن الكريم عن هذه الخطوة يقول الله "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ} [الأنفال: من الآية ٧]، و كانت نية المسلمين في البداية هي الاستيلاء على القافلة للاستفادة منها و لكن جيش قريش



أبدًا، يعتمد على التمويل الإسلامي، في مَنْ قد أسلم، من إمكاناتهم المتواضعة جدًا، لم يحتج مثلاً يقول لله "جَلَّ شَأْنُهُ": [أنا أشقي منك خمسة جبال تحولها لي ذهب تكون ميزانية لي حتى أُنِي اشتغل وأستطيع أعمل]. [لا]، تحرك بالمتاح، بالممكن، وعلم المسلمين وربّاهم على هذا الأساس أن يتحركوا بأنفسهم وأموالهم وقدراتهم وطاقاتهم، وأن يثقوا بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أنه سيبارك فيهم، وفي قدرتهم، وفي طاقتهم، وسينميهم وينمي ما معهم، ويزيدهم خيرًا، ويبارك لهم، ويحثهم بالإعداد لما استطاعوا من قوة.

ومن أعظم الأمثلة على في غزوة تبوك، كان الجيش يواجه صعوبة في الحصول على الإمدادات وبسبب ذلك سمي (جيش العسرة)، لم ينتظر رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله حتى تتيسر الأمور للمسلمين كون الإسلام بكله يتعرض لخطر داهم من قبل دولة كبرى وعندما يكون الخطر كبير يجب أن يكون هناك تحرك أكبر لقد شجع الرسول صلى الله عليه وآله المسلمين على الإنفاق وتجهيز الجيش الإسلامي، والتحرك بشكل جامعي فكل فرد جندي وهنا يكون الطاعة والتسليم والتحرك واجبا مهما كانت الإمكانات والظروف وتحرك المسلمين كلهم رغم الضائقة الاقتصادية ورغم سوء المناخ ولم يتخلف إلا ثلاثة أشخاص ونتيجة تخلفهم نزلت فيهم عقوبة كبيرة.

في الجيوش الحديثة: تستخدم الجيوش الحديثة نظامًا متقدمًا لإدارة الموارد تشمل اللوجستيات، والتوريد، وإدارة المخازن. تُستخدم

للدفاع، وأن من ينتظرون حتى يأتي العدو إليهم سيصبحون عرضة للاحتلال والإذلال، في عالم اليوم، يعرف هذا المبدأ بـ"الضربة الاستباقية" أو Preemptive Strike، وهو مفهوم حديث يعتمد على مهاجمة العدو قبل أن يبدأ بالهجوم، لضمان حماية الأمن القومي وتقليل الخسائر؛ نرى أن هذا المبدأ قد ظهر بوضوح في العديد من العمليات العسكرية الحديثة التي تعتمد على التحرك الاستباقي لتحييد التهديدات.

إدارة الموارد والإمدادات "كل مسلم جندي": يقول السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله : نجح رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" في مهمته الرسالية أعظم نجاح بأقل التكاليف، يعني لاحظوا مثلاً: لو رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" عندما قال له جبريل مثلاً: [مهمتك عالمية، أنت رسول للعالمين، قدّم هذا الدين إلى كل البشر، أوصل رسالة الله إلى العباد، أقم للإسلام كيانا... الخ.]. يقول: [بس هذا مشروع كبير، ويحتاج ميزانية ضخمة، ويحتاج إمكانات هائلة، ويحتاج أعداداً كبيرة من البشر....] لا، ما عنده ولا شرط ولا قيد، بدأ يتحرك بمفرده، ثم بالقلة القليلة من المؤمنين معه، ثم اتسعت هذه الدائرة شيئاً فشيئاً بإمكانات بسيطة ومتواضعة، لم يحتج إلى دعم أجنبي من قوى ومكونات ليست ضمن الكيان الإسلامي، أطراف أخرى غير مسلمة، مثلاً: يستمد من الفرس، أو من الروم، أو من بعض الوثنيين العرب، أو يستفيد من صراعات هنا أو هناك ليعتمد عليها وهي من خارج دائرة الإسلام.

(آية ١٢١) يقول الله تعالى: "وَإِذْ عَدَّوْتُ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ". هذا يشير إلى اهتمام النبي بتوزيع القوات بشكل مدروس قبل بدء المعركة؛ في معركة الخندق، على سبيل المثال، قام النبي بتوزيع القوات في مواقع استراتيجية حول المدينة، واستفاد من التضاريس الطبيعية لحماية المدينة من هجمات الأعداء.

في الجيوش الحديثة، يعرف هذا النوع من التخطيط بـ التكتيكات الحربية أو Military Tactics، حيث يتم توزيع القوات على الميدان بشكل يضمن أفضل استغلال للموارد والقوى المتاحة، يتم تحديد مواقع الجنود وتوزيع النيران وفق خطط دقيقة تراعي التضاريس وظروف المعركة.

استراتيجية الهجوم والدفاع:

من الأمور البارزة في قيادة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله هو قدرته على التوازن بين الهجوم والدفاع، في معركة بدر، كانت استراتيجيته هجومية بامتياز، حيث أمر جنوده بالتقدم نحو العدو في اللحظة المناسبة، بينما في معركة الخندق، اتخذ النبي موقفاً دفاعياً باستخدام استراتيجية غير تقليدية تتمثل في حفر الخندق، مما أربك العدو وجعل الهجوم مستحيلاً.

في الجيوش الحديثة، يتم اتباع نفس المبدأ من خلال التخطيط الاستراتيجي الذي يحدد متى يجب الهجوم ومتى يجب الدفاع؛ هناك مفهوم الهجوم المفاجئ (Surprise Attack) الذي يعتمد على مهاجمة العدو بشكل غير متوقع لتحقيق التفوق، وهو ما يتشابه مع أسلوب النبي في وتكتيكاته العسكرية.

المبادرة وضربة تبوك الاستباقية:

واحدة من أبرز المبادرات التي قادها النبي كانت غزوة تبوك، في هذه الغزوة، انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجيش قوامه ثلاثون ألف مقاتل لمواجهة امبراطورية الروم في شمال الجزيرة العربية، رغم قلة الإمكانات وصعوبة الطريق، كان القرار بمثابة ضربة استباقية لتحييد خطر العدو قبل أن يصل إلى ديار المسلمين.

النبي أراد أن يعلم أمتة أن الانتظار وعدم التحرك أمام التهديدات يعرضهم للخطر. يقول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا خذوا حذرکم فانفروا ثباتٍ أو انفروا جميعًا." (النساء: ٧١). من خلال هذه المبادرة، علم النبي المسلمين درساً هاماً: الهجوم خير وسيلة

وأضاف: "فلسفة ودعوة محمد، التي أنجزت بدون وسائل مادية أو نفوذ سياسي، لا يمكن إلا أن تكون أعظم معجزة في تاريخ الإنسانية."*

٥. الباحث الألماني يوهان وولفغانغ فون غوته (Johann Wolfgang von Goethe): عُرف غوته بإعجابه الشديد بالإسلام، وقد قال عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: "بحثت في التاريخ عن نموذج للكمال البشري فوجدته في النبي محمد."*

٦. الفيلسوف الإنجليزي توماس كارلايل (Thomas Carlyle): في كتابه "الأبطال"، وصف كارلايل النبي محمد بأنه "بطل".*

"إن النبي محمد كان بطلاً حقيقياً في كل ما تحمله الكلمة من معنى. لم يكن رجلاً عادياً، بل كان رجلاً ذا رؤية ورسالة."*

٧. المؤرخ الإيطالي لويجي رينالدو (Luigi Renaldo): قال: "لقد أظهر محمد في سلوكه ونظامه مثلاً رائعاً للقائد الحكيم والشجاع الذي يعمل من أجل خير أمته."*

أخيراً

لقد جاهد الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كما أمره الله {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ} (التوبة: ٧٣)

ويقول السيد القائد عبدالمك بدران الدين الحوثي يحفظه الله: (رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" واصل مسيرته الجهادية حتى الرمي الأخير، ما قبل وفاته، وهو على فراش المرض، قبل وفاته أعد جيشاً لينفذه بقيادة أسامة بن زيد، وتوفي قبل تحرك ذلك الجيش، لكن حتى وهو في الرمي الأخير يقول: ((انفذوا جيش أسامة))، يأمرهم بأن يتحركوا للجهاد في سبيل الله).

و هذا ما يجب أن نستفيد من حركة رسول الله الجهادية وأن نتحرك كما تحرك فليس هناك أحد معذور حتى رسول الله لم يعذره الله عن التحرك والجهاد في سبيل الله خصوصاً ونحن نواجه حرباً شديدة ضد ديننا، وضد أمتنا، وضد كل فرد فينا، وكل أسرة في مجتمعنا، وما يحدث في غزة من مجازر إبادة وما حدث قبلها في فلسطين و في العراق وأفغانستان و اليمن و سوريا و كل البلاد الإسلامية مستباحة لهو أكبر شاهد على أنهم لا يحملون لنا إلا كل حقد وأنهم لا يقبلون بنا وأن التنكيل بنا وقتلنا و انتهاك كرامتنا ونهب ثرواتنا عقيدة يتعبدون بها..

ولا خلاص لنا إلا الطاعة لله ورسوله و الجهاد في سبيل الله كما أمرنا الله .. و متى علم الله صدق نياتنا فهو القائل {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} (محمد: ٧)



في كتابه "محمد"، قال برنارد شو: "لو كان محمد بيننا اليوم، لنجح في حل مشاكل العالم الحديث، ولأتى بالسعادة والسلام إليه."* كما أضاف: "أؤمن أن رجلاً مثله يجب أن يُسمى منقذ البشرية."*

٣. المؤرخ الأمريكي مايكل هارت (Michael H. Hart):

في كتابه الشهير "الخالدون المئة"، صنف مايكل هارت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في المرتبة الأولى كأعظم شخصية أثرت في التاريخ، حيث قال: "لقد كان محمد الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحاً مطلقاً على المستويين الديني والديني."*

٤. المفكر الفرنسي ألفونس دو لامارتين (Alphonse de Lamartine):

في كتابه "تاريخ تركيا" (Histoire de la Turquie)، كتب: "إذا كانت عظمة الهدف، وضالة الوسائل، والنتائج المدهشة هي المقاييس الثلاثة لعبقرية الإنسان، فمن يجرؤ على مقارنة أي رجل عظيم في التاريخ الحديث بمحمد؟"*



المسلمين وتوسيع نفوذهم، وازدهارهم قوة لا ترهب مما دفع إمبراطورية الروم إلى التراجع عن مواجهة المسلمين

قالوا عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

على مر العصور، كان النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم محور اهتمام العديد من المفكرين الغربيين سواء في العصور القديمة أو الحديثة، اعترف كثيرون منهم بحكمته وقيادته وتأثيره الهائل على تاريخ الإنسانية. نورد هنا بعضاً مما قاله بعض هؤلاء المفكرين والشخصيات البارزة:

١. المؤرخ الفرنسي غوستاف لوبون (Gustave Le Bon):

في كتابه "حضارة العرب" (La Civilisation des Arabes)، قال لوبون:

"محمد كان أعظم رجال التاريخ، وأنه أسس ديناً كان له تأثير كبير على العالم، وأنه من قلة القادة العسكريين الذين جمعوا بين الحكمة والشجاعة."*

٢. الكاتب البريطاني جورج برنارد شو (George Bernard Shaw):

كان قد خرج لقتال المسلمين والتقى الطرفين في بدر يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِثُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأنفال: الآية ٤٢].

٢. فتح مكة: كشف إفشاء حاطب بن أبي بلتعة: في عام ٨ هـ، قبيل فتح مكة، كان النبي صلوات الله عليه وعلى آله يجري بسرية تامة الاستعدادات لفتح مكة، في هذا السياق، قام حاطب بن أبي بلتعة بإفشاء سر تحرك المسلمين إلى قريش، حيث أرسل رسالة إلى قريش يطلبهم على نية المسلمين بفتح مكة. كان هدف حاطب من هذا التصرف هو حماية أسرته ومصالحه الشخصية، لكنه لم يكن يدرك عواقب عمله.

عندما علم النبي صلوات الله عليه وعلى آله بإفشاء السر من خلال معلومات استخباراتية حصل عليها من خلال وكيله، أرسل علي بن أبي طالب لتعقب الرسالة، تم اكتشاف الرسالة والقبض على حاطب، حيث تم إحضاره إلى النبي صلوات الله عليه وعلى آله .

في تصرف حكيم، لم يعاقب النبي صلوات الله عليه وعلى آله حاطب فوراً، بل قام بالتحقيق معه لفهم دوافعه، أظهر النبي صلوات الله عليه وعلى آله قدرة عظيمة على إدارة الأزمات والتعامل مع الخونة بحكمة، رغم أن حاطب كان قد أخطأ، إلا أن النبي صلوات الله عليه وعلى آله لم يتخذ موقفاً قاسياً ضده، بل منح حاطب فرصة لتبرير أفعاله، وأكد في الوقت نفسه على أهمية الحفاظ على السرية والمعلومات الاستخباراتية.

٣. غزوة تبوك: الحشد والاستخبارات:

غزوة تبوك، التي وقعت في العام التاسع للهجرة، كانت واحدة من أكبر الحملات العسكرية التي قادها النبي صلوات الله عليه وعلى آله ؛ في هذه الحملة، كان جمع المعلومات الاستخباراتية أمراً حيوياً، حيث كان النبي صلوات الله عليه وعلى آله يتعامل مع تهديد من الدولة البيزنطية.

قبل الحملة، تم جمع معلومات استخباراتية حول تحركات قوات الروم للقضاء على المسلمين استخدم النبي صلوات الله عليه وعلى آله المعلومات التي حصل عليها لتجهيز جيش ضخم، حيث حشد ثلاثين ألف مقاتل في ظروف صعبة، مما يعكس استعداداته العالي واهتمامه بالاستعداد الكامل.

لم يقتصر اهتمام النبي صلوات الله عليه وعلى آله بالجمع المعلومات فقط، بل كان أيضاً يحرص على ضمان تنفيذ خطط محكمة بناءً على المعلومات المتوفرة، بفضل المعلومات الدقيقة التي حصل عليها، تمكن النبي صلوات الله عليه وعلى آله من اتخاذ عنصر المبادرة والتحرك الاستباقي وحقق نتائج استراتيجية هامة، مثل تعزيز قوة



الصحف والمجلات "سقوط وفشل وهزيمة أساطير القوى العظمى أمام حقائق المعجزات اليمنية .. الحقيقة تواصل رصد تناولات وسائل الإعلام الغربية حول الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين ..

رصد وإعداد / مصطفى الآغا

وسائل الإعلام الغربية والمحليون والخبراء والمسؤولون يواصلون سرد حقائق فشل وهزيمة الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة القوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس المساندة لغزة كما هي الانتصارات والإنجازات العسكرية اليمنية التي أكدت عليها القيادة أيضا أصبحت حديث الساعة، متصدرة عناوين الصفحات الأولى لكبرى

موقع "ذا إنترسبت" :بعد ٢٠ عاماً من الحرب الأمريكية على اليمن.. الحوثيون يمارسون نفوذاً عالمياً غير مسبوق وقادرين على خنق البحر الأحمر

وأضاف إلى أنه "منذ عام ٢٠٠٢، نفذت الولايات المتحدة ما يقرب من ٤٠٠ هجوم في اليمن، تتراوح بين غارات الكوماندوز والاعتقالات بطائرات بدون طيار إلى هجمات صواريخ كروز والغارات الجوية التقليدية، وأدت الضربات الجوية الأمريكية بطائرات بدون طيار هناك، مراراً وتكراراً، إلى مقتل وإصابة المدنيين، كما قُتل يمنيون آخرون، بما في ذلك النساء والأطفال، على يد قوات البحرية الأمريكية في غارة برية عام ٢٠١٧، وفي الأسبوع الماضي، ضرب الجيش الأمريكي أهدافاً هناك".

أفاد موقع "ذا إنترسبت الأمريكي، إنه برغم الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة في اليمن منذ ٢٠ عاماً، فإنها لم تستطع منع قوات صنعاء من تنفيذ عمليات مؤثرة في البحر الأحمر وممارسة نفوذ عالمي متزايد. وقال الموقع في تقريراً له أن "الولايات المتحدة تخوض حرباً في اليمن منذ ٢٠ عاماً، ولكن الحوثيين لا يزالون قادرين على خنق البحر الأحمر". وأشار الموقع إن جماعة الحوثيين، يمارسون نفوذاً أكبر على الساحة العالمية، أكثر من أي وقت مضى.

أكد موقع "ذا إنترسبت الأمريكي أنه بالرغم من نشر الولايات المتحدة لحاملي طائرات في المنطقة، إلا أنه لا توجد أي مؤشرات على نية القوات المسلحة اليمنية في إيقاف عملياتها البحرية المساندة للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن السيادة اليمنية.. وأوضح الموقع أن ما وصفته بالحملة الحوثية أدت إلى انخفاض في نشاط الشحن عبر البحر الأحمر بنسبة ٩٠ بالمائة. وتحت عنوان «الولايات المتحدة تخوض حرباً في اليمن منذ ٢٠ عاماً.. والحوثيون لا يزالون قادرين على خنق البحر الأحمر».

وكالة بلومبرغ:اليمنيون هزموا قوة عظمى في البحر الأحمر وقلبوا الوضع رأساً على عقب وهجماتهم مثلت أكبر مفاجأة وأخطر تحدٍ بحري منذ قرون.

غير حاسمة مع مجموعة من اليمنيين غير قابلين للدع، مبيناً أن "الحوثيون" قلبوا حرية البحار رأساً على عقب في منطقة بالغة الأهمية ودفعوا ثمناً متواضعاً للغاية. وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أن "معركة البحر الأحمر أظهرت الإرهاق الكامن لدى الجيش الأميركي الذي يفتقر إلى ما يكفي من الصواريخ المجنحة والقنابل الموجهة بالليزر والطائرات الهجومية والسفن الحربية لملاحقة الحملة". وتابعت "من يتولى الرئاسة الأمريكية في عام ٢٠٢٥ سوف يضطر إلى مواجهة حقيقة مفادها أن أمريكا خسرت في البحر الأحمر، مع كل العواقب العالمية التي قد تترتب على ذلك".

أقرت وكالة بلومبرغ الأمريكية، أن الولايات المتحدة تخسر معركة البحر الأحمر مع فشلها في وقف عمليات قوات صنعاء المساندة لغزة. وقالت الوكالة في تقرير، إن "العام الماضي كان مليئاً بالمفاجآت، أكبرها نجاح "الحوثيين" الذين لم يسمع بهم معظم الأمريكيين من قبل، في هزيمة قوة عظمى، في أخطر تحدٍ لحرية البحار منذ عقود من الزمان". وأوضح التقرير أن "أزمة البحر الأحمر لا تزال تظهر كيف يمكن للجهات الفاعلة الصغيرة على ما يبدو استخدام قدرات رخيصة نسبياً لتوسيع نطاقها التدميري". وأضاف "تحولت الولايات المتحدة القوة العظمى عالمياً إلى مجرد مواجهة

مجلة "ماريتايم إكسكيوتيف" : الحوثيون قادرون على اكتشاف وتحديد مواقع جميع السفن على طول الممرات الملاحية الدولية واستمرار هجماتهم يعكس مرونة ومثابرة لم يستطع أي خصم مواجهتها

قال موقع مجلة "ماريتايم إكسكيوتيف" المتخصصة في الشؤون البحرية، إن استمرار الهجمات في البحر الأحمر برغم الجهود الغربية يكشف عن مرونة عملياتية لدى قوات صنعاء وعن مثابرة عصية على المواجهة.

ونشر الموقع، الجمعة، تقريراً جاء فيه أن "الوجود المتعدد الجنسيات في البحر الأحمر فشل في قمع الهجمات الحوثية من اليمن على السفن التجارية في البحر الأحمر".. وقال إنه بالرغم من جهود التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وعملية

الاتحاد الأوروبي المنفصلة (أسبيدس) فإن "هجمات الحوثيين استمرت، مما يدل على المرونة التي اكتسبها تحت وطأة الهجوم من جانب القوات السعودية والإماراتية منذ عام ٢٠١٥". وأضاف أن استمرار الهجمات يدل أيضاً على

"المثابرة التي لم يتمكن أي خصم حتى الآن من مواجهتها"، بحسب تعبيره. وأوضح التقرير أن "الحوثيين قادرون على اكتشاف وتحديد موقع السفن أثناء تحركها على طول الممرات الملاحية الدولية".

موقع ذا أفيشنست العسكري: حاملة الطائرات الأمريكية آيزنهاور تعرضت لوابل من الهجمات بالطائرات المسيرة والزوارق الهجومية وصواريخ كروز" وطاقمها أصبح يعاني من إرهاب شديد

قال موقع ذا أفيشنست العسكري إن حاملة الطائرات الأمريكية آيزنهاور تعرضت لوابل من الهجمات بالطائرات المسيرة والزوارق الهجومية وصواريخ كروز" وأضاف الموقع "طاقم آيزنهاور عانى من إرهاب شديد بسبب الهجمات اليمنية غير المتوقعة والمتكررة".. وتابع الصواريخ نفذت من مدمرات مجموعة حاملة الطائرات بسبب كثافة الهجمات، ما أجبرها على إعادة التزود بالصواريخ من محطات قريبة.. مشيراً إلى أن الفرقاطة الألمانية "هيسن" واجهت مصيراً مشابهاً واستنفدت ترسانتها لمحاولة اعتراض العمليات اليمنية وأكد الموقع ذا أفيشنست العسكري: مجموعة آيزنهاور استخدمت تكتيكات دفاعية تم تطويرها للحرب في المحيط الهادئ ضد الصين لتقليل تعرضها للهجمات في البحر الأحمر

موقع لويدز ليست البحري: عبور السفن المرتبطة بإسرائيل وأمريكا وبريطانيا في البحر الأحمر أصبح مستحيلاً بسبب التصعيد اليمني

أكد موقع "لويدز ليست" البريطاني المتخصص في شؤون الملاحة البحرية، أن السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تواجه مشاكل أمنية كبيرة: بسبب العمليات اليمنية المساندة لغزة، حيث تضطّر هذه السفن لدفع مبالغ تأمين كبيرة للغاية، فيما ترفض العديد من الشركات تغطية هذه السفن تماماً؛ لأنها معرضة للضربات. ونشر الموقع تقريراً ذكرت فيه أن "السفن التي يُفترض أن لها علاقات بالملكة المتحدة أو الولايات المتحدة أو "إسرائيل" اضطرت أيضاً إلى دفع مبالغ أكبر مقابل التغطية" وذلك على خلفية العمليات اليمنية التي تستهدف هذه السفن. وأضاف الموقع البحري أن "الأمر وصل الآن إلى النقطة التي قد لا يكون فيها التأمين متاحاً على الإطلاق لهذه السفن، على الأقل ليس بالمعدلات المجدية اقتصادياً للمشغلين" في إشارة إلى أن شركات التأمين ترفض تغطية هذه السفن حتى برغم استعداد أصحابها لدفع أقساط مرتفعة.. وأشار إلى أنه منذ بدء

العمليات البحرية اليمنية المساندة لغزة في نوفمبر الماضي، ارتفعت أقساط التأمين على مخاطر الحرب بملايين الدولارات.. وأوضح أن الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن في ما يسمى بعملية (بوسيدون آر تشر) والتي كلفت مئات الملايين من الدولارات "لم تفعل الكثير لقمع قدرة الحوثيين على شن هجمات بالطائرات بدون طيار والصواريخ ضد السفن". وقال: إنه "لا بد أن يكون الجدل مفتوحاً حول المنطق وراء استمرار هذه الحملة".

مجلة "ناشيونال إنترست": نفاد (سراويل) البحرية الأمريكية وراء عجزها عن تحقيق انتصار.. لا بنطلون.. لا نصر

زعمت عدد من وسائل الإعلام الأمريكية إن السبب في عدم تحقيق القوة البحرية الأمريكية لأي انتصار بحري خلال الفترة السابقة، إلى "نفاد السراويل من القوات البحرية الأمريكية". وقالت مجلة "ناشيونال إنترست" إن البحرية الأمريكية "تواجه موقفاً غير عادي ومقلقا، يتمثل في نقص السراويل المخصصة للز العسكري العامل، ولا يتوقع وصول أي مخزون جديد قبل أكتوبر/تشرين الأول..وقالت المجلة: "تزعّم الولايات المتحدة أنها القوة العظمى الوحيدة المتبقية في العالم، والتي تمتلك جيشاً قادراً على الهيمنة على أي منطقة من العالم. ومع ذلك، يبدو أنها غير قادرة على توفير الملابس القتالية المناسبة لأفرادها. وعادة ما يكون هذا نتيجة ثانوية للخسائر

في حرب كبرى"..وفي فقرة بعنوان "لا بنطلون، لا نصر" أفادت "ناشيونال إنترست" بأن "النقص في السراويل الموحدة، قد يكون أكثر من مجرد خطأ ارتكبه وكالة الشؤون القانونية بوزارة الدفاع، بل قد يكون ذلك مؤشراً على مشاكل أكبر كثيراً تعاني منها البلاد..". وتساءلت المجلة: "ماذا يحدث عندما لا تتوفر ذخيرة كافية لأنظمة الدفاع الجوي على متن السفن؟ أو عندما لا تتوفر طوربيدات كافية للأسطول؟ لأن هذا هو بالضبط ما نتجه إليه الآن. وكل هذا يحدث في الوقت الذي نحتاج فيه إلى سلاسل إمداد موثوقة ومستقرة أكثر من أي وقت مضى". وخلصت إلى القول: "ربما يكون عدم ارتداء السراويل مؤشراً على عدم تحقيق البحرية لأي انتصار".

صحيفة "ستارز أند سترايبس": البحرية الأمريكية تقبل قائد المدمرة يو إس إس جون إس ماكين بسبب فشله في حماية سفن كيان العدو الصهيوني في البحر الأحمر

كشفت صحيفة "ستارز أند سترايبس" التابعة للجيش الأمريكي، السبت، إن البحرية الأمريكية أقالَت قائد المدمرة "جون ماكين" بسبب فقدان الثقة في قدرته على القيادة.

وأضاف الموقع أن المدمرة تعمل ضمن مجموعة حاملة طائرات منتشرة في الشرق الأوسط لمواجهة الهجمات من اليمن على ممرات الشحن والتي تستهدف السفن المرتبطة بكيان الاحتلال الصهيوني.

وأشار الموقع إلى أن "فقدان الثقة" عبارة عن كلمة تستخدم غالباً لوصف إقالة أي ضابط أو قائد من منصبه دون تقديم تفسير واضح، وأن أسباب الإقالة بسبب "افتقارهم إلى الثقة" والقيادة غير الفعالة.

وكالة رويترز: هجمات اليمن أجبرت القوة البحرية الأبرز في العالم على مغادرة البحر الأحمر وقارة آسيا خالية من أي قطع بحرية لواشنطن للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠١م

كشفت "وكالة رويترز" العالمية عن الضعف والعجز والفشل العسكري الأمريكي خاصة فيما يتعلق بالصعقات القوية والهزائم التي وجهتها القوات المسلحة اليمنية في عملياتها النوعية اسناداً لغزة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الهادي، ما جعل أمريكا تسحب فرقاطتها التي كانت تنبأى بها لكنها بعد تلقيها ضربات موجعة ومؤلمة جعلها تفر وتانسحب.

وأكدت وكالة "رويترز" انسحاب السفن الحربية الأمريكية من البحر الأحمر، واعتبرت أن "تخلي الولايات المتحدة عن مهمتها هناك لم يكن متوقعاً، بالنظر إلى الشّمة التي حاولت بناءً على مدى عقود بشأن قوتها البحرية"، مشيرة إلى أن ذلك يعكس تغيّر الموازين، ومواجهة زمن مختلف. وذكرت "رويترز" في تقريرها إنه "في مقياس الحاجة إلى اتخاذ خيارات صعبة، قلّصت واشنطن القوات التي احتفظت بها في البحر الأحمر منذ أواخر عام ٢٠٢٣، بعد أن قضت مجموعة حاملة الطائرات (يو إس إس آيزنهاور) شهوياً في مواجهة الطائرات بدون طيار، والصواريخ التي أطلقها الحوثيون" حسب تعبير الوكالة.

وأوضح تقرير "رويترز" أن مجموعة (آيزنهاور) في معركة البحر الأحمر "استخدمت صواريخ (توماهوك) الهجومية أكثر مما اشتراه الجيش الأمريكي في عام ٢٠٢٣ بأكمله".

ومع ذلك، أكد التقرير أن الهجمات اليمنية "استمرت، ولم تعد السفن الحربية الأمريكية قريبة".

وأضافت "رويترز" أنه "بما أن الكثير من السفن التجارية تتجنب الآن البحر الأحمر، فإن فكرة أن القوة البحرية الأبرز في العالم، وهي البحرية الأمريكية، قد تتخلى إلى حد كبير عن حملتها هناك كانت أمراً لا يمكن تصوره في السابق". وقالت: "إن حقيقة أن الولايات المتحدة قد فعلت ذلك تشير إلى الشعور بأن الولايات المتحدة تواجه الآن حقبةً مختلفةً تمامًا الاختلاف".

موقع مجلة "ماريتايم إكسكيوتيف" عن القائد السابق لحاملة الطائرات (ايزنهاور) مارك ميجيز: حجم الهجمات اليمنية التي واجهتها المجموعة كان مفاجئاً وغير متوقعا والاشتباكات الهائلة مع الطائرات بدون طيار لم نتدرب عليه فاضطررنا للهروب

قال القائد السابق لمجموعة حاملة الطائرات (ايزنهاور) مارك ميجيز إنه اضطر لتحريك الحاملة عدة مرات في البحر الأحمر لحمايتها من هجمات قوات صنعاء، مؤكداً أن حجم هجمات الطائرات المسيرة اليمنية التي واجهتها المجموعة كان مفاجئاً وغير متوقعاً، ولم تتدرب عليه السفن الأمريكية وطواقمها من قبل... وفي تقريراً نشرته موقع مجلة "ماريتايم إكسكيوتيف" الأمريكية المختصة بالشؤون البحرية نقل فيه عن القائد السابق لمجموعة حاملة الطائرات (ايزنهاور) مارك ميجيز قوله أن "مجرد حماية حاملة الطائرات (يو إس إس ايزنهاور) من الهجوم كان بمثابة مسعى كبير، فقد كانت حاملة الطائرات لديها على الأقل طائرتان مقاتلتان في الجو في جميع الأوقات لتنفيذ مهمات الدفاع الجوي، وإذا لم تتمكن من الاحتفاظ بطائراتها المقاتلة في الجو، كانت تستعين بموارد القوات الجوية الأميركية، التي

كانت ترسل طائرات للقيام بمهمة حماية مماثلة حول حاملة الطائرات"..وأضاف أنه "في البداية، كانت (ايزنهاور) تتمتع بحرية الحركة داخل منطقة العمليات، ولكن مع مرور الوقت وتطور هجمات الحوثيين، اضطر ميجيز إلى إعادة التمرکز من أجل جعل حاملة الطائرات هدفاً أصعب". ونقل التقرير عن ميجيز قوله: "لحماية القوة، كان عليّ تحريك حاملة الطائرات عدة مرات". وجاء تصريح ميجيز خلال مقابلة مع اليوتيوبر وارد كارول مع "وارد كارول" الضابط السابق في البحرية الأمريكية، بحسب ما ذكر التقرير. وأكد التقرير إن "حاملة الطائرات (ايزنهاور) كانت تطلق المقاتلات في حوالي تسعة أحداث في اليوم الواحد، وقد قام طياروها بأكثر من ٣٠ ألف ساعة طيران وأطلقوا أكثر من ٦٠ صاروخاً جو-جو. وقد استخدمت المدمرات المرافقة لها الكثير من

الصواريخ لدرجة أنها اضطرت إلى إنشاء عملية إعادة إمداد على جانب الرصيف في ينبع القريبة، بالمملكة العربية السعودية". وأشار التقرير إلى أن "ميجيز قال إن كل ذلك كان ضمن تدريب الطاقم، باستثناء الحجم غير المتوقع للمركبات الجوية بدون طيار الحوثية". وقال ميجيز: "إن العدد الهائل من اشتباكات الطائرات بدون طيار التي خضناها، كان شيئاً لم نتدرب عليه بشكل شامل... ليس على المستوى الذي كان علينا مواجهته في القتال" بحسب ما نقل التقرير..وانتهت قيادة ميجيز لمجموعة حاملة الطائرات "ايزنهاور" في ١٦ يونيو الماضي، تزامناً مع سحبها من البحر الأحمر...وكان السيد القائد عبد الملك الحوثي قد أكد في كلمته في السادس من يونيو ٢٠٢٤م إن مهمة حاملات الطائرات الأمريكية في البحر الأحمر تحولت من حالة الهجوم إلى حالة الهروب..

مجلة "زون ميليتير" العسكرية الفرنسية: ألمانيا توقف خطط نشر الفرقاطة "هامبورغ" في البحر الأحمر بسبب فشلها في صد الهجمات اليمنية

كشفت مجلة "زون ميليتير" العسكرية الفرنسية عن تجنب وزارة الدفاع الألمانية إرسال فرقاتها العسكرية "هامبورغ" إلى البحر الأحمر، لعجزها عن صدّ الصواريخ اليمنية..وقالت المجلة الفرنسية إن وزارة الدفاع الألمانية تزعم "أن سبب عدم إرسال الفرقاطة "هامبورغ" إلى البحر الأحمر يتعلق

بضرورة بقائها في البحر المتوسط استعداداً لإجلاء المواطنين الألمان من لبنان في حال توسعت الحرب، موضحةً أن "هذا الأمر غير صحيح".. وبيّن تقرير "زون ميليتير" أن إذاعة شمال هامبورغ الألمانية كانت قد نشرت تقريراً خلال الفترة الماضية أكد أن السبب الحقيقي في تجنّب إرسال

الفرقاطة يعود إلى أنها لا تمتلك راداراً قادراً على اكتشاف "الصواريخ الحديثة المضادة للسفن" في إشارة للصواريخ اليمنية..ووفقاً للموقع فإن تصريحات الدفاع الألمانية تشير إلى أن الفرقاطة هامبورغ "لن تنضم إلى البحر الأحمر والتحالف الأوروبي "أسبيدس" كما أعلن الشهر الماضي" وهو ما يعني فشلاً

جديداً لهذا التحالف..هذا وكانت قد سحبت ألمانيا الفرقاطة هيسن في أبريل الماضي من ميدان المعركة اليمنية في البحر الأحمر بعد أن أطلقت صواريخ اعتراضية باتجاه طائرة إم كيو ناين أمريكية ظناً أنها طائرة مسيرة يمنية في لحظة ارتباك تكررت خلال المعركة البحرية الأخيرة أمام اليمنيين.

عملاقة الشحن البحري "ميرسك": الهجمات اليمنية في البحر الأحمر مستمرة وتحدياتها كبيرة وتأثيراتها على الشبكة العالمية متصاعدة

أكدت شركة "ميرسك" للشحن البحري، والتي تخضع لعقوبات القوات المسلحة اليمنية نتيجة انتهاكها لقرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة، أن تأثير العمليات البحرية المساندة لغزة يستمر بالتزايد من حيث ارتفاع التكاليف وزيادة تأخير الشحنات بالنسبة للسفن المستهدفة والتي تقوم بتحويل مسارها بعيداً عن البحر الأحمر. وأفادت الشركة الخميس في تقرير جديد بأنه "بعد سبعة أشهر من الوضع في البحر الأحمر، لا يزال

التأثير على الشحن البحري وسلاسل التوريد يتزايد، ومع تحويل السفن حول رأس الرجاء الصالح، نشهد زيادات كبيرة في أوقات العبور وتكاليف التشغيل". وتخضع "ميرسك" التي تعتبر من أكبر شركات الشحن في العالم، لعقوبات يمنية صارمة، حيث تعتبر سفنها معرضة للاستهداف في أي مكان بمنطقة العمليات اليمنية؛ وذلك لإصرارها على نقل البضائع لكيان العدو الصهيوني، وانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، كما أنها تتعاون مع

الجيش الأمريكي عبر فرعها في الولايات المتحدة "ميرسك لاين". وقالت الشركة: "لقد أدّت هذه الاضطرابات إلى إعادة تشكيل الخدمة وتحولات الحجم؛ مما أدّى إلى إجهاد البنية التحتية وأدى إلى ازدحام الموانئ والتأخير ونقص القدرة والمعدات". وأوضحت أن "الجدول الزمني لتخفيف هذه الاضطرابات والعودة إلى الوضع الطبيعي لا يزال غير مؤكد".

موقع "ذا لونغ وار جورنال" المتخصص بالشؤون العسكرية والاستراتيجية: اليمن وباقي محور المقاومة يستعد لحرب شاملة مع "إسرائيل" ويجبر الولايات المتحدة على اتخاذ مواقف دفاعية لحماية قواتها في المنطقة

قال موقع "ذا لونغ وار جورنال" الأمريكي المتخصص بالشؤون العسكرية والاستراتيجية إن محور المقاومة يستعد لحرب شاملة مع الكيان الإسرائيلي وراعيته الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط.. وذكر التقرير انه "وعلى مدار نصف قرن لم يهدأ محور العداء تجاه

الولايات المتحدة وربيبتها إسرائيل وتصميم محور المقاومة على مواجهة التحديات إزاء التغول الصهيوني والهيمنة الأمريكية". وأوضح التقرير أن "الحرب التي شنتها إسرائيل في قطاع غزة لم تترك مجالاً للشك في أن انشاء محور المقاومة في المنطقة حقق تأثيراً

وأهمية استراتيجية"، مبيناً أن "ما تقوم به حركة انصار الله في اليمن وحزب الله في لبنان والفصائل العراقية والسورية اجبر إسرائيل والولايات المتحدة على اتخاذ مواقف دفاعية لحماية قواتهما في المنطقة"..وأشار التقرير الى ان "صعود فصائل المقاومة اضعف من

النفوذ السعودي والمصري في حين ان الأخيرين يمثلان حلفاء موثوقين للولايات المتحدة وكيانها المحتل في المنطقة مما يعني تهديد النفوذ الأمريكي ويعني أيضاً ان من الصعب تجنب الاستنتاج بان من هذا أن إيران ومحور المقاومة غير مستعدين بعد لحرب شاملة مع إسرائيل

موقع "انهيرد: الحصار الذي فرضه أنصار الله في اليمن بالبحر الأحمر أصبح أقوى من أي وقت مضى، وقد يؤس الجيش الأمريكي من محاولة رفعه.

أكد موقع "انهيرد" البريطاني، أن الحصار البحري اليمني أصبح أقوى من أي وقت مضى، وقد يؤس الجيش الأمريكي من محاولة رفعه. وقال الموقع في تقرير إن "أحد أهم طرق التجارة في العالم يتم الآن حجبها من قبل مجموعة من المقاتلين، والبحرية الأمريكية قد رفعت يدها في الهزيمة وأبحرت بعيداً". وأضاف "إذا استمر الحصار البحري اليمني فإنه سيعني أن العالم بأسره سيشهد دليلاً دراماتيكياً على تزايد العجز العسكري والسياسي للغرب، مما سيترتب عليه تداعيات حقيقية على الدبلوماسية الغربية"...وأوضح أنه "رغم إعلان الولايات المتحدة عمليتي "حارس الازدهار" و "آرتشر بوسيدون" لردع الحوثيين، إلا أن النتيجة كانت مخيبة للآمال للغاية"...وأشار الموقع البريطاني "بعد أشهر من العمليات كانت الخسائر اليمنية قد وصلت إلى ٢٢ قتيلاً، بينما فقدت الولايات المتحدة عدة طائرات مسيرة من طراز Reaper ٩-MQ واثنين من أفراد قوات البحرية.

أسوشيتد برس: البحر الأحمر خال من السفن الحربية الأمريكية وبعثة الاتحاد الأوروبي تولت المسؤولية بعد الهجوم على السفينة "سونيون"

قالت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، إن صوراً لأقمار صناعية أظهرت استمرار اشتعال النيران في السفينة "سونيون" المعطلة في البحر الأحمر، حتى اليوم، مؤكدة انسحاب القوات الأمريكية من المنطقة الحيوية. وأشارت الوكالة في تقرير إلى أن البحر الأحمر يخلو من السفن الحربية الأمريكية، مؤكدة أن بعثة الاتحاد الأوروبي تولت المسؤولية بعد هجوم على السفينة "سونيون". وأوضحت أنه "لا يوجد للجيش الأمريكي أي دور في عملية سحب السفينة "سونيون". وأكدت الوكالة إن حاملة الطائرات الأمريكية ايزنهاور خدمت مؤخراً في مهمة استمرت لعدة أشهر في البحر الأحمر، وواجهت أشد المعارك المستمرة التي شهدتها البحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية بدورة حذر المحلل البارز في مجموعة "RANE" الاستشارية للمخاطر ماثيو بي لوكالة أسوشيتد برس أن الهجمات اليمنية قد تستمر حتى يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة وأشار ماثيو بي إن الحوثيون تعلموا الكثير مما كانوا يفعلونه على مدار العام الماضي، وقد أدركوا أنهم قادرون على تحقيق نجاح كبير في هذا المجال، وهذا من شأنه أن يجذب الغرب.

مركز المعلومات البحرية المشترك: استهداف سفينة "بلو لاجون" هو بسبب قيام سفن أخرى ضمن هيكل شركتها بزيارات إلى موانئ "إسرائيل" في الآونة الأخيرة.

أقر مركز المعلومات البحرية المشترك، بأن قوات صنعاء استهدفت سفينة مؤخراً لها ارتباط بالملاحه الإسرائيلية. وقال المركز الذي تديره قوات دولية، إن "تقييمنا أن استهداف سفينة "بلو لاجون" هو بسبب قيام سفن أخرى ضمن هيكل شركتها بزيارات إلى موانئ "إسرائيل" في الآونة الأخيرة".

المولد النبوي الشريف

الشاعر/ معاذ الجنيد

إحياء ذكرك لنفوس حيا
واقسام تهجك للشعوب نجاة
لا يستوي الحبي وتاركه. كما
لا يستوي الأحياء والأموات
إذ لم نبالغ قط في إحيائه
فالفضل بحر.. والثنا قطرات
فأجل من كل احتفاء قائم
هذا الهدى والرحمة المهداة
بانعمة فرتك بنعمة خلقنا
لولا وجودك.. خلقنا مأساة
سبحان من عنت الوجوه لأمره
سبحان من خشعت له الأصوات
لله سبحت السماوات العلل
والأرض والأجرام والندرات
وله النواطق والصوامت سبحت
والكون والحركات والسكنات
تسرف الوجود وأنت موجود به
بشئ.. جمادات.. ومخلوقات
إن يحتفي الإنسان أو لا يحتفي
فبئس الأكرامان محتفلات
بك يا رسول الله كل قلوبنا
بالحمد للرحمن مبهلات
بمن المحبة كئها لك (طبعة)
وجبالها لك كئها (عرفات)

وزير الدفاع والإنتاج الحربي اليمني: الرد على العدو الصهيوني آت وسيكون قويا ومزلزلا

وزير الدفاع اللواء الركن / محمد ناصر العاطفي خلال فعالية احتفائية لوزارة الدفاع إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف ٠٤ ربيع الأول ١٤٤٦هـ:



التردد أو التراجع عن موقف اليمن المساند لغزة مسألة مستحيلة وغير خاضع للمناورة أو المساومة الرد اليمني القوي والمزلزل على الكيان النازي آت وبدون تردد أو قلق وسنقابل الجنون الصهيوني بالبأس اليمني الذي ذاقوا مرارته في البحار نواصل تطوير قدراتنا كما ونوعاً وفق أحدث مفاهيم البناء العسكري المنشود. موقع اليمن أساسي في محور الجهاد والمقاومة دفاعاً عن الأمة ومقدساتها وقيمها وأراضيها وأمننا الوطني

اليمن تحرك في مسار التحرير والاستقلال ولن يقبل بأي تبعية أو هيمنة أجنبية ولن يكون حديقة خلفية لأي نظام إقليمي أو وصاية دولية الثروة الوطنية هي موارد سيادية ولن نسمح بإهدارها أو الفساد بها أو تجاهل استثمارها بما يخدم المصالح العليا لليمن كافة

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن التردد أو التراجع عن موقف اليمن مسألة مستحيلة وغير خاضعة للمناورة أو المساومة. وقال خلال كلمة له في الفعالية التي نظمتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بمناسبة المولد النبوي الشريف إن "وزارة الدفاع والإنتاج الحربي ورئاسة هيئة الأركان العامة ستعمل بهمة عالية على بذل كل الجهود المتفانية والمخلصة على تنفيذ برامج وخطط حكومة التغيير والبناء فيما يتعلق بمواصلة تطوير قدرات القوات المسلحة كما ونوعاً وفق أحدث مفاهيم البناء العسكري". وأضاف: "تحظى القوات المسلحة والأمن باهتمام من القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة الذي يولي مجاهدي الجيش اليمني كل الرعاية والاهتمام، وبما يمكنهم من تأدية مهامهم القتالية والتدريبية على أكمل وجه، ومفاجأة الأعداء في البر كما تفاجأوا في البحر

بجهةً وسروراً كونها جاءت متزامنة مع التباشير العظيمة لثورة الشعب المجيدة في الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة.. وأردف بالقول: "في مفترق التاريخ وعلى عتبات المتغيرات العاصفة أرادت المشيئة الإلهية أن يكون اليمن في عين هذه المتغيرات والتحديات واختارت المرحلة فرسانها فكان ربانها قائد حكيم واستثنائي صقلته التجارب ليتقدم الصفوف ويتصدر الموقف".

وأكد وزير الدفاع، أن الموقف اليمني المشرق والمشرق المتصدر في جبهات المواجهة ضد الصهيونية العالمية ومن يدور في فلكها اتخذ من منطلق الدين والعقيدة وعن دراسة مسبقة وحكمة وشجاعة لأن الصهاينة لديهم مشروع استيطاني توسعي استعماري وعدواني مثقل بالأطماع والبشاعة والإجرام والقتل والتخريب والفوضى والفتن وما يجري في المنطقة بشكل عام وفي في غزة والضفة بشكل خاص أكبر دليل على نوايا قوى الشر ومن يسانداهم. تدخل الفعالية كلمة لمساعد وزير الدفاع اللواء علي الكحلاني، وقصيدة للشاعر معاذ الجنيد جسدت عظمة المناسبة، وفقرات إنشادية لفرقي أنصار الله ٢١ سبتمبر.

بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ، مؤكداً أن السيد القائد يشرف على الصناعات الحربية التي تشهد كل يوم قفزات نوعية ومتسارعة ونجاح كبير وغير مسبوق. وأوصل اللواء العاطفي إلى الأعداء رسالة شديدة اللهجة، أكد فيها أن "المسألة لا تقف عند حدود تصنيع وتطوير صاروخ باليستي ومجنح أو طائرة مسيرة يمنية أو زورق بحري مسير فحسب، بل المسألة أكبر بكثير من ذلك فاليمن لم ولن يقبل بغير المكانة العالية التي ينتظرها ويعمل لأجلها بدءاً من تحرير القرار الوطني وصولاً إلى سياسات الاكتفاء الذاتي وامتلاك إرادة البناء والتحديث والتطوير في كل مناهج الحياة وتشعباتها فالشعب اليمني جدير بأهداف عظيمة وطموحاته تناطح السحاب".

ولفت إلى جملة من الثوابت المستحيل التنازل عنها منها أن "موقع اليمن هو موقع أساسي في محور الجهاد والمقاومة دفاعاً عن الأمة ومقدساتها وقيمها وأراضيها، وأن أمننا الوطني هو هدف أساسي وسندافع عنه بكل ما أوتينا من قوة"، منوهاً إلى أن "اليمن على المستوى الرسمي والشعبي قد تحرك في مسار

بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَتَنْتَظِرُونَ لَنَا لَقَدْ لَقِيَ اللَّهُ غَيْرُ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نحبت الدفاعات الجوية اليمنية بعون الله تعالى في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وهذه الطائرة هي النامنة من هذا النوع والتي تنجح القوات المسلحة اليمنية في إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تأدية واجباتها الجهادية انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن العزيز وإنها بعون الله تعالى بصدد تعزيز قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني

والرد عليه باستهداف تحركاته العسكرية المعادية في منطقة العمليات البحرية.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 4 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق 7 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية